[68] * (في احوالات الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام) * قليلا فنبع منها الماء وهو باق الى اليوم ولما وصل الى سناباد نزل الى جنب جبل وقال اللهم اجعله نافعا لينتفع به الناس وبارك فيه وفيما ينحت منه ويجعل من حجره ثم امر فنحت له قدور من ذلك الجبل وقدور اهل الدنيا تتخذ منه الى الان، ثم دخل القبة التى فيها قبر هرون وخط بيده على الموضع الذى هو قبره وقال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل ا هذا المكان مختلف شيعتي، والح المأمون عليه بالبيعة له وابى عليه حتى اشرف على الهلاك من تأبيه فقال المأمون اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك فقال الرضا ع ان كانت لك فلا يمكنك ان يخلع لباسا البسكه ا وتجعله لغيرك وان لم تكن الخلافة لك فليس لك ان